

تقويم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات الإبداعية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة

Evaluation of Educational Experiences in the Physical Education and Self-Defense Course for the Sixth Primary Grade in the light of Creative Skills from Teachers' Perspective in Al-Baha Region

إعداد الباحث/ أحمد محمد صالح الزهراني

ماجستير تقويم المناهج والبرامج التعليمية، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Email: Ams0oo0@hotmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، إلى جانب التعرف على مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة، وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية لهذه المهارات تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، نوع المدرسة). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي إلى جانب استبانة تألفت من (31) عبارة موزعة على خمسة مجالات رئيسية. طبقت الدراسة على كافة معلمي التربية البدنية للصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة من القائمين على رأس العمل خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1443 هـ / 1444 هـ، وتم الحصول على (77) استجابة مكتملة، وذلك بما يمثل (92,77%) من إجمالي المجتمع المبحوث. أستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف، واختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) واختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تمثلت في (31) مهارة فرعية موزعة على خمسة مجالات هي: (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة، مهارة التفاصيل، مهارة الحساسية للمشكلات)، أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء في مجمله بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.28) من (3)، وبنسبة مئوية إجمالية بلغت (76,00%).

الكلمات المفتاحية: تقويم، الخبرات التعليمية، مقرر التربية البدنية، الدفاع عن النفس، الصف السادس الابتدائي، المهارات الإبداعية، منطقة الباحة

Evaluation of Educational Experiences in the Physical Education and Self-Defense Course for the Sixth Primary Grade in the light of Creative Skills from Teachers' Perspective in Al-Baha Region

Abstract

The study aimed to determine the appropriate creative skills for the sixth primary grade students, in addition to identify the extent to which the educational experiences in the physical education and self-defense course consider the appropriate creative skills for the sixth primary grade students from teachers' perspective in Al-Baha region, as well as to reveal the presence of statistically significant differences between the average responses of the study individuals towards the extent to which educational experiences consider these skills due to the variables: (educational qualification, teaching experience, type of school). The study followed the descriptive survey method, The study tools consisted of a list of appropriate creative skills for the sixth primary grade students, in addition to a questionnaire consisted of (31) phrases distributed over five main domains. The study was applied to all physical education teachers for the sixth primary grade in Al-Baha region who were on the job during the first semester of the academic year 1443/ 1444 AH, where (77) complete responses were obtained, which represented (92.77%) of the total surveyed population. Frequencies, percentages, mean, deviation, Mann-Whitney test and Kruskal-Wallis test were used in the statistical analysis.

The study results showed the following: The appropriate creative skills for the sixth primary grade students were represented in (31) sub-skills distributed over five domains, namely: (fluency skill, flexibility skill, originality skill, details skill, and problem sensitivity skill), The extent to which educational experiences in the physical education and self-defense course consider the appropriate creative skills for sixth grade students from teachers' perspective in Al-Baha region came as a whole with a (moderate) degree, with a mean of (2.28 out of 3), and a total percentage of (76.00%).

Keywords: Evaluation, educational experiences, physical education course, self-defense, sixth grade, creative skills, Al-Baha region

1. مقدمة الدراسة:

يتسم العصر الراهن بالعديد من التغيرات المتلاحقة والمتنامية الناجمة عن التطور التكنولوجي والمعلوماتي الهائل، تلك التغيرات التي أُلقت بظلالها على شتى المجالات وفي مقدمتها المجال التربوي، إذ لم يعد تلقين المعرفة غاية في حد ذاته، بل بات التطبيق العملي الإبداعي لهذه المعرفة هو الشاغل الأكبر للمؤسسات المناطة بالتربية والتعليم، وهو ما أوجد حاجة ملحة إلى إحداث نقلة نوعية في مختلف عناصر المنظومة التعليمية بحيث ترقى إلى الدور المناط بها في ترسيخ ممارسة الإبداع.

ولما كانت المناهج التربوية من أهم وسائل التغيير والارتقاء بواقع المجتمعات ومستقبلها، والمساهم الأكبر في إعداد الأفراد المؤهلين القادرين على ممارسة الإبداع (خصاونة، 2011)، فقد بدأت العديد من السياسات التربوية منذ بداية القرن الحادي والعشرين في تطوير مختلف مناهجها من أجل تعزيز الإبداع وما يتصل به من مهارات (Konstantinidou et al., 2014)؛ وذلك في ضوء ما توصل إليه العديد من العلماء عقب جهود بحثية مكثفة بشأن أن الأداة الأكثر فاعلية في تنمية المهارات الإبداعية هي إعداد المناهج التعليمية الخاصة بتنميتها (السوداني، 2013).

وتشير المهارات الإبداعية في جوهرها إلى مجموعة من مهارات التفكير العليا اللازم تنميتها لدى المتعلمين لإعدادهم لمواجهة تغيرات العصر، وإحراز التقدم في مختلف المجالات، من خلال تدريب المتعلمين على اتباع نمط من التفكير المفتوح، الذي يمكنهم من إنتاج أكبر قدر ممكن من الاستجابات المختلفة، والمتنوعة، وغير الشائعة، والقابلة للتحقق (الكلم، 2021). وبمعنى آخر، تعبر المهارات الإبداعية عن مجموعة من المهارات التي ترتبط بممارسة المتعلمين لعمليات عقلية عند تفاعلهم مع الخبرات والمواقف التعليمية بما ينتج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي تتميز بالطلاقة، والمرونة، والإفاضة، والأصال، والحساسية للمشكلات (الدبوس والوطيان، 2021).

وتتضح حيوية وجدوى الاهتمام بتضمين المهارات الإبداعية في مقرر التربية البدنية من كونها مهارات متقدمة تقضي إلى نشاط عقلي معقد وهادف، وتسهم في تعزيز توجه المتعلمين إلى ممارسة التقصي والبحث، لتوليد أفكار وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم، وذلك على النحو الذي يساعد على التوصل إلى إنتاج إبداعي متفرد يقود إلى التجديد، وإحداث التميز والتقدم بوجه عام، وفي إتقان وممارسة التربية البدنية بوجه خاص (خصاونة، 2011؛ عبد اللطيف، 2016). كما أن الارتقاء بمستوى المهارات الإبداعية في مجال التربية البدنية يسهم في إظهار تنوع غير مسبوق ومتفرد في الاستجابات الحركية لدى المتعلمين، إلى جانب قابلية هذه المهارات للتطور عن طريق العمل على تعزيز الاستعدادات الخاصة التي تمكن المتعلمين من الوصول إلى الإبداع الرياضي في الأداء (محبوبي، 2013).

وبناء على ما سبق، أدرك العديد من المختصين ومتخذي القرار التربوي أهمية تطوير مقررات التربية البدنية في ضوء المهارات الإبداعية، بحيث تتماشى مع ما يفرضه الواقع المعاش من متطلبات، ذلك كون الهدف الرئيس للتربية البدنية هو تزويد المتعلمين بجملة من المعارف والخبرات والمهارات التي تيسر لهم عملية الاندماج المجتمعي ليصبحوا أفراداً منتجين ومبدعين (جوبر، 2017). إضافة إلى أن مناهج التربية البدنية تتميز عن باقي المناهج التربوية الأخرى بتنمية المهارات الإبداعية الحركية، والتي تعد مطلباً رئيسياً في الأنشطة الرياضية على اختلاف أنماطها،

وهي في فحواها مهارات إبداعية فكرية تظهر في إطار تعلم المهارات الرياضية وإتقانها، واقتران الأداء بالتفكير، والقدرة على استدعاء المهارات والمعارف التي تسهم في إظهار استجابة حركية إبداعية (بن عمارة ودودو، 2017).

وتأسيساً على ما سبق، ونظراً لأن تقويم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية في ضوء المهارات الإبداعية يعد مجالاً وليداً وخصباً للبحث والدراسة في الحقل التربوي، إذ أن غالبية الدراسات العلمية التي أجريت حول المهارات الإبداعية طبقت على المناهج ذات الطبيعة الأكاديمية، فإن هذه الدراسة تأتي مستهدفاً إجراء دراسة تقويمية للخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات الإبداعية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة، وذلك بما يسهم في تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير وإثراء هذا المنهج.

1.1. مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة الدراسة مما يقع على التربية البدنية من دور حيوي في تعزيز مستوى المهارات الإبداعية لدى المتعلمين، لاسيما في ضوء طبيعة هذا المنهج، وما ينطوي عليه من نشاطات وفعاليات بدنية وعقلية متنوعة يمكن عن طريقها تنمية المهارات الإبداعية وإتقانها (السوداني، 2013)؛ وهو ما لا يمكن أن يحدث بمعزل عن توافر مناهج للتربية البدنية ذات معايير ونسق تؤكد على الإنتاج الإبداعي المتنوع والجيد، خاصة في ظل توافر المهارات الإبداعية لدى كافة المتعلمين بنسب متفاوتة (محبوبي، 2013).

ومع الأخذ في الاعتبار التوصيات الواردة في ثنايا عدد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تعكس أهمية بناء وإعداد مناهج التربية البدنية في ضوء المهارات الإبداعية، ومنها ما أوصت به دراسة محمد (2005) من أهمية تفعيل الأثر الإيجابي لمنهج التربية الرياضية في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، وما شددت عليه دراسة الديوان (2007) من ضرورة تطوير المناهج الدراسية في التربية البدنية بحيث تصاغ بطرق تنشط المهارات الإبداعية، وما أوصت به دراسة السوداني (2013) بشأن الحاجة إلى الاهتمام بمناهج التربية البدنية المتبعة في المدارس، وإعدادها بشكل ينمي المهارات الإبداعية، إضافة إلى ما شددت عليه دراسة حسن (2014) من ضرورة اهتمام المختصين بإيجاد مناهج وبرامج تعليمية تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال درس التربية البدنية، فضلاً عن ما أوصت به دراسة محمد وعبود (2015) من أهمية تطوير مناهج التربية البدنية باستخدام الأساليب التدريسية الفعالة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة التمهيديّة.

وفي ضوء ما سبق، ونظراً لندرة الدراسات المحلية التي عنيت بتقويم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية بوجه عام، وعدم وجود أي دراسة علمية تولت تقويم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الإبداعية - وذلك في حدود اطلاع الباحث-؛ فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الحاجة إلى تقويم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس في ضوء المهارات الإبداعية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

2.1. أسئلة الدراسة:

1. ما المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
2. ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الطلاقة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟
3. ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة المرونة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟
4. ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الأصالة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟
5. ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة التفاصيل المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟
6. ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الحساسية للمشكلات المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، نوع المدرسة)؟

3.1. أهداف الدراسة:

1. تحديد المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
2. تعرف مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الطلاقة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة.
3. تعرف مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة المرونة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة.
4. تعرف مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الأصالة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة.
5. تعرف مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة التفاصيل المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة.

6. تعرف مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الحساسية للمشكلات لمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة.
7. الكشوف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، نوع المدرسة).

4.1. أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

1. يتماشى موضوع الدراسة في إطاره العام مع جهود وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية الرامية إلى تطوير تعليم التربية البدنية والدفاع عن النفس في ضوء مستهدفات رؤية المملكة 2030، إذ أن تقويم مقرر التربية البدنية في ضوء المهارات الإبداعية من شأنه الإسهام الفاعل في سد الثغرات الموجودة في هذا الشأن.
2. قد تسهم الدراسة في تسليط الضوء على أهمية تغيير النظرة إلى مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس من كونه مقرر قائم على التلقين الحركي للمهارات إلى اعتباره مقرر قائم على تعليم المهارات الإبداعية، وذلك من منطلق أهمية ما يمكن أن ينجم عن تضمين المهارات الإبداعية من مردودات إيجابية على المتعلم من جهة، وعملية ممارسة التربية البدنية وإتقانها من جهة أخرى.
3. يمكن أن تساعد الدراسة على ترسيخ العلاقة بين مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس والمهارات الإبداعية، وذلك في إطار تجسيد مفهوم المنهاج المتكامل الذي يسعى إلى تعزيز الترابط والصلات بين المقررات الدراسية المختلفة سواء الأكاديمية أو غير ذلك.
4. قد تسهم الدراسة في تقديم تأصيل نظري يتعلق بتقويم مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس في ضوء المهارات الإبداعية، وذلك في ضوء ندرة المحتوى النظري المتوافر في المكتبة العربية في هذا الجانب.

ب- الأهمية التطبيقية:

1. يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في تبصير القائمين على تطوير مقررات التربية البدنية والدفاع عن النفس بالمملكة العربية السعودية بصورة واضحة حول تقويم مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس بالصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات الإبداعية.
2. قد تساعد الدراسة في إفادة مشرفي ومعلمي التربية البدنية من خلال تقديم أداة بحثية مقننة يمكن استخدامها لتقويم مقررات التربية البدنية والدفاع عن النفس في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء المهارات الإبداعية.
3. يمكن أن تسهم الدراسة في تقديم مجموعة من التوصيات المستندة إلى نتائج واقعية لتقويم مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس بالصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات الإبداعية.

4. تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين التربويين في مجال التربية البدنية لإجراء بحوث ودراسات علمية تعنى بتقويم مقررات التربية البدنية والدفاع عن النفس في ضوء المهارات اللازمة لمتعلمي القرن الحادي والعشرين.

5.1. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** معرفة مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المتمثلة في: (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة هذه الخبرات التعليمية تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، نوع المدرسة).
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية البدنية بالصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة تعليم الباحة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1444هـ..

6.1. مصطلحات الدراسة:

انطوت الدراسة على التعريف بالمصطلحات الآتية:

- التقويم (Evaluation):

يعرف التقويم المنهج تبعاً لـ الربيعي (2013) بأنه: " تحديد صلاحية المنهج للتلاميذ وبيئتهم المدرسية والاجتماعية، ومدى فاعليته لتعليمهم". (ص.15)

ويعرف الباحث تقويم مقرر التربية البدنية إجرائياً بأنه: عملية مدروسة تسير وفق إجراءات محددة لإصدار حكم على مقرر التربية البدنية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الإبداعية، وتقاس إجرائياً من خلال استجابات أفراد الدراسة من معلمي التربية البدنية بمدينة الباحة على الاستبانة التي ستعد لهذا الغرض.

- الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية (Physical Education Curriculum):

يعرف مقرر التربية البدنية بحسب عبيدي (2018) بأنه: " ذلك المنهج والوثائق المرافقة له الصادرة عن اللجنة الوطنية للمناهج الخاصة بمادة التربية البدنية، وعناصرها المتمثلة في الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والوسائل، وطرائق التدريس، والتقييم والتقويم، والمبنية حسب بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات". (ص.7).

- المهارات الإبداعية (Creative skills):

تعرفها القحطاني (2018) بأنها: " مجموعة من المهارات التي يستخدمها الفرد بما هو متوفر لديه من طلاقة وأصالة ومرونة وحساسية لحل المشكلات". (ص.170)

ويعرف الباحث المهارات الإبداعية إجرائياً بأنها: مجموعة من مهارات التفكير العليا التي ينبغي تضمينها في مقرر التربية البدنية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، والتي تتمثل في مهارة الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، وحساسية المشكلات.

2. أدبيات الدراسة

2.1. الإطار النظري

يعنى هذا الجزء بتقديم طرح نظري شامل لمختلف المباحث المرتبطة بموضوع الدراسة الراهن، والتي تم تصنيفها إلى ثلاث مباحث؛ أولها يتناول تقويم مقرر التربية البدنية، وثانيها يتطرق إلى الخبرات التعليمية، وثالثها يستعرض المهارات الإبداعية في التربية البدنية، وفيما يلي تفصيل لذلك:

المبحث الأول: تقويم مقرر التربية البدنية

يُعد التقويم "Evaluation" أحد العمليات المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها على صعيد الفكر التربوي، والتي حظيت باهتمام واسع من قبل المختصين والباحثين، وذلك باعتباره الوسيلة التي يمكن من خلالها الوقوف على نقاط القوة والضعف في عناصر المنظومة التربوية، والتي من أهمها المقررات الدراسية؛ إذ ينظر لتقويم المقررات الدراسية بوصفه الخطوة الأولى والجوهرية في معرفة الجوانب التي تتطلب جهوداً تطويرية، وإعادة صياغة هذه المقررات وتعديلها بحيث تنسجم مع متطلبات العصر.

إن تقويم أي مقرر دراسي يعتبر حجر الزاوية لإدخال أي تحسينات أو تطويرات لازمة في ضوء متطلبات العصر التي تفرضها الثورة المعرفية والمستحدثات التكنولوجية التي تشهدها الألفية الثالثة (الحريري، 2012؛ وعطوان وأبو شعبان، 2019)؛ إذ يلعب التقويم دوراً محورياً في اتخاذ القرار بشأن مدى استمرارية المقرر بما هو عليه، أو تطويره بناءً على ما يتضح من أوجه ضعف وقصور، وذلك باعتبار التقويم الحلقة الأخيرة من حلقات سلسلة بناء المقرر الدراسي، والتي تبدأ بمرحلة الإعداد، وتتم بمرحلة التطبيق، إلى أن تصل إلى مرحلة التقويم (المناعسة، 2019).

ولما كان مقرر التربية البدنية أحد الوسائل الحيوية التي يمكن استثمارها في تحقيق المستهدفات التعليمية والتربوية لأي نظام تعليمي في شتى مراحلها الدراسية، خاصة في ضوء اشتغال هذا المقرر على خبرات تعليمية وأنشطة تعنى بتحقيق النمو الشامل المتوازن لدى المتعلمين (الربيعة، 2013)، فكان من الضروري إخضاع هذا المقرر بما ينطوي عليه من خبرات تعليمية إلى تلك العملية المهمة التي يطلق عليها التقويم.

ويأتي هذا المبحث ليقدم استعراضاً نظرياً للعناصر المتعلقة بتقويم مقرر التربية البدنية، بما في ذلك بيان مفهوم التقويم، وأهمية تقويم مقرر التربية البدنية، وأهدافه، وأساسه ومبادئه، إلى جانب تحديد وظائف تقويم مقرر التربية البدنية، وخطواته، وأدواته، وصولاً إلى الإشارة لخصائص التقويم الجيد لهذا المقرر، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مفهوم التقويم

يُعد التقويم من المفاهيم التربوية المهمة التي شهدت تطوراً ملحوظاً خلال الخمسين سنة الماضية، جراء تأثره بالنظريات التربوية الحديثة، وما طرأ من تغيير على النظرة للدور المتوقع من التقويم (الجعفري، 2014)، وذلك في إطار لا يتعد عن المعنى اللغوي للتقويم الذي يشير إلى تعديل أو تصحيح ما اعوج، حيث يتضمن مفهوم التقويم من الناحية اللغوية تحديد القيمة (التقييم)، ومن ثم التعديل (الحروب، 2019).

وفي الاصطلاح التربوي، فقد تطرق العديد من المختصين والباحثين إلى تحديد مفهوم التقويم، حيث صيغت له تعريفات عدة منها ما اتسم بالعمومية والبساطة، ومنها ما اتصف بالشمولية لمختلف الجوانب أو الأبعاد (الحريري، 2012)، وفيما يلي استعراض لأبرز ما تم الاطلاع عليه من تعريفات ذات صلة بهذا المفهوم:

عرف التقويم بحسب الجعفري (2014) بأنه: " عملية فيها يتم جمع المعلومات المطلوبة، والحصول عليها وتجميعها وتنظيمها، ثم إدخالها في منظومات عامة أو منظومات فرعية تفيد في إصدار أحكام أو قرارات في ضوء ما هو متاح من المتغيرات" (ص. 229).

ثانياً: أهمية تقويم مقرر التربية البدنية

- تزويد القائمين على وضع المقرر الدراسي بمعلومات ذات قيمة عن مدى ملاءمته لتحقيق ما وضع من أجله.
- توفير معلومات عن الثغرات الموجودة في المقرر الدراسي، والتي تتطلب إعادة النظر.
- الإسهام في تطوير المقرر الدراسي من خلال الوقوف على نقاط القوة، وتحديد سبل تعزيزها، ونقاط الضعف، وتحديد سبل علاجها.
- توفير صورة متكاملة لمدى ارتباط الخبرات التعليمية في المقرر الدراسي بالمعرفة العلمية الحديثة.
- تقديم برامج علاجية ومقترحات مجدية لزيادة فاعلية محتوى المقرر الدراسي، وأنشطته المختلفة.

ثالثاً: أهداف تقويم مقرر التربية البدنية

- معرفة درجة تحقق الأهداف المرسومة لمقرر دراسي محدد.
- التحقق من مدى مناسبة المقرر الدراسي للمرحلة العمرية والنمائية للمتعلمين.
- التثبت من مناسبة الجهد المصروف ونوعية النتائج المتحققة من المقرر الدراسي.
- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المختلفة بشأن المقرر الدراسي.
- الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو المقرر الدراسي وعناصره،
- الكشف عن نوع المهارات والعادات التي تكونت لدى المتعلمين من دراسة المقرر الدراسي.
- تعرف مدى فهم المتعلمين لما درسوه من خبرات تعليمية في المقرر الدراسي.

رابعاً: أسس ومبادئ تقويم مقرر التربية البدنية

إن نجاح عملية التقويم في تحقيق الغرض منها في ضوء فلسفة التربية الحديثة يتطلب توافر مجموعة من الأسس والمبادئ الرئيسية، وفي هذا الصدد ذهب ديمس (2010)؛ والربيعي، والطائي، والصائغ (2020) إلى أن أبرز أسس ومبادئ التقويم الناجح للمقررات الدراسية تتمثل فيما يلي:

- ارتباط عملية التقويم بالأهداف العامة والخاصة التي وضعت للمقرر الدراسي.
- شمولية التقويم لمختلف أنواع ومستويات الأهداف المرغوب تحقيقها.
- استمرارية عملية التقويم بحيث تنتهي كل عملية إلى عملية جديدة.
- تنوع أدوات التقويم، واتصافها بالصدق والثبات والموضوعية.
- اقتصادية عملية التقويم من حيث الجهد والوقت والتكلفة.
- أن تكون عملية التقويم عملية تشخيصية ووقائية وعلاجية.
- أن تكون عملية التقويم منهجية ومخططة تسير وفق خطوات إجرائية محددة.
- أن تتضمن عملية التقويم التحليل الدقيق للنتائج وتفسيرها بما يضمن حسن الاستفادة منها.
- أن تنتهي عملية التقويم إلى وضع البدائل والمقترحات لتطوير المقرر الدراسي بجوانبه المختلفة، أو اعتماده بالكامل في حال ثبوت جودته، أو إلغائه في حال عدم مناسبته.

خامساً: وظائف تقويم مقرر التربية البدنية

وتحدد وظائف تقويم أي مقرر دراسي بحسب ما أوضحت الحريري (2012)؛ والربيعي والطائي والصائغ (2020) في الوظائف الآتية:

- إعادة النظر في الأهداف التربوية للمقرر الدراسي من حيث مدى ارتباطها بأهداف المرحلة الدراسية.
- المساعدة في الكشف عن الجوانب السلبية والإيجابية في مختلف وحدات المقرر الدراسي.
- دعم عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالمقرر الدراسي، حيث تمد نتائج عملية التقويم المسؤولين بمعلومات دقيقة تسهل عملية اتخاذ القرارات المختلفة بشأن الأبقاء على المقرر أو تطويره أو إلغائه.
- المساعدة في تعرف مدى تحقيق الخبرات التعليمية للمقرر الدراسي للأهداف الموضوعية.

سادساً: خطوات تقويم مقرر التربية البدنية

تُعد عملية التقويم في إطارها العام عملية متعددة الخطوات ومتداخلة الجوانب، بحيث تكمل كل خطوة الخطوات التي تليها، وهو ما يفرض أن تمر عملية تقويم مقرر التربية البدنية بالخطوات العلمية التي يوضحها فرحان (2008)؛ والحريري (2012)؛ والربيعي (2012) فيما يلي:

1. تحديد الموضوع الذي يتناوله تقويم مقرر التربية البدنية، والغرض منه.
2. تحديد أهداف واضحة ودقيقة لعملية التقويم بما يتلاءم مع طبيعة مقرر التربية البدنية.
3. تحديد المجالات أو النواحي المرغوب تقويم مقرر التربية البدنية في ضوءها.

4. تحديد الأدوات التي ستستخدم في تقييم مقرر التربية البدنية، مع معرفة آلية توظيفها بما يخدم عملية التقييم.
5. تنفيذ عملية التقييم لمقرر التربية البدنية وفق الأهداف المحددة لها.
6. جمع البيانات بواسطة أدوات التقييم المحددة.
7. إصدار حكم أو قرار نهائي على عملية تقييم مقرر التربية البدنية سواء بالإيجاب أو السلبي.

سابعاً: أدوات تقييم مقرر التربية البدنية

توجد مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها في عملية تقييم مقرر التربية البدنية، وتحدد الأداة الأنسب من حيث الاستخدام في ضوء الهدف من عملية التقييم، ومن أبرز هذه الأدوات بحسب ما أوضحت الحريري (2012)؛ وعامر (2016)؛ و عطوان وأبو شعبان (2019) ما يلي:

- الاستبانة
- الملاحظة
- المقابلات
- تحليل المحتوى
- اختبارات التحصيل

ثامناً: خصائص التقييم الجيد لمقرر التربية البدنية

هنالك مجموعة من الخصائص التي تتوافر في التقييم الجيد لأي مقرر دراسي، والتي تتحدد تبعاً لما أوضحه عطوان وأبو شعبان (2019)، والربيعي والطائي والصائغ (2020) في الخصائص الآتية:

- الشمول: ويقصد به تغطية عملية التقييم مختلف الأهداف المراد قياسها، والمرتبطة بالمقرر الدراسي.
- التوازن: ويعني منح كل جانب من جوانب المقرر الدراسي حقه في عملية التقييم.
- الاستمرارية: ويقصد بها استمرارية عملية تقييم المقرر الدراسي، بحيث تكون عملية تقييم المقرر في نهاية مرحلة ما، هي بداية لمرحلة جديدة.
- التنوع: ويعني مراعاة استخدام أساليب وأدوات متنوعة في تقييم المقرر الدراسي، بما يضمن الحصول على معلومات وفيرة.
- الاعتماد على أسس علمية: ويقصد بها توافر الأسس العلمية في أدوات التقييم المستخدمة، ومنها الصدق، والثبات، والموضوعية، وقابلية الاستخدام.
- الديمقراطية: وتعني أن يتيح التقييم الفرصة لمختلف عناصر العملية التعليمية بالمشاركة فيه.

المبحث الثاني: الخبرات التعليمية

إن الخبرات التعليمية (Educational Experiences) في جوهرها تعتبر من العناصر الأساسية المكونة لأي مقرر دراسي، فالمقرر الدراسي من المنظور التكويني يتألف من الأهداف، والمحتوى، والخبرات التعليمية، وأساليب التقييم،

وجميعها عناصر متكاملة تترابط فيما بينها في إطار يلبي أغراضاً وأهدافاً تعليمية محددة تتناسب مع خصائص المتعلمين العمرية.

وينظر للخبرات التعليمية بوصفها من العناصر المهمة المكملة لأي مقرر دراسي؛ فهي أنشطة مساندة للمقرر مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية متعلقة بالمتعلمين وخصائص مجتمعهم، وتطبق في مواقف تعليمية تعليمية صافية ولا صافية، وذلك بغية المساعدة في تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية المتعلمين بمختلف جوانبها العقلية، والوجدانية، والجسمية (الحريري، 2012).

وبناءً على تناول الدراسة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية، فإن هذا المبحث يأتي مستعرضاً ما يتعلق بالخبرات التعليمية من حيث مفهومها، وأهميتها في مقرر التربية البدنية، والعوامل المؤثرة في اختيارها في مقرر التربية البدنية، إلى جانب تحديد معايير اختيار هذه الخبرات في مقرر التربية البدنية، وكذلك معايير تنظيمها، وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً: مفهوم الخبرات التعليمية

تعددت التعريفات التي جاءت في شأن تحديد مفهوم الخبرات التعليمية، باعتبارها أحد العناصر الأساسية للمقرر الدراسي، حيث عرف عاشور وأبو الهيجاء (2009) الخبرات التعليمية بأنها: "النشاطات التعليمية والتعلمية التي يخطط لها، لتحقيق الأهداف التي تكون النتائج التعليمية" (ص.35).

كما عرفت بحسب علي (2011) بأنها: "نشاطات التعليم والتعلم التي ينبغي أن يمر بها الطلاب داخل الصف أو خارجه تحت إشراف معلمهم، بقصد تسهيل عملية التعلم، وتحقيق الأهداف المنشودة" (ص.21).

ومن رؤية شمولية أكثر اتساعاً، تعرفها عبد البر (2020) بأنها: "مجموعة المعلومات والمعارف التي يحصل عليها المتعلم من خلال الأنشطة المختلفة التي يمر بها أثناء حياته المدرسية" (ص.236).

ثانياً: أهمية الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية

تتحدد أهمية الخبرات التعليمية لأي مقرر دراسي بوجه عام، ولمقرر التربية البدنية بوجه خاص بحسب ما أوضحت عاشور وأبو الهيجاء (2009)؛ والحريري (2012) فيما يلي:

- إنها تقع ضمن الإطار العام للمقرر الدراسي، وتتضمن مختلف الخبرات التعليمية والتعلمية الواجب إكسابها للمتعلمين داخل الصف وخارجه.
- إنها ترتبط بعلاقة وثيقة الصلة ببعض المتغيرات التعليمية المهمة، كالاستعداد للتعلم، والفروق الفردية بين المتعلمين.
- إنها تمثل الميزان الذي يستخدم لقياس التعلم لدى المتعلمين.
- أنها تتحمل الدور الأكبر في تهذيب القدرات الحركية الحسية والجسمية لدى المتعلمين.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في اختيار الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية

من منظور التأثير المتبادل بين مختلف عناصر المنظومة التعليمية، توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر في اختيار أو تنظيم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية، والتي يمكن حصرها وفقاً لما ذكره فرحان (2008) فيما يلي:

- مستوى النضج العقلي أو الاستعداد الذهني للمتعلمين.
- طبيعة الأنشطة الرياضية المستهدفة في المقرر، خاصة التي تتطلب قدرات من التوافق.
- القوة والحجم كمتطلب سابق لتعلم بعض الأنشطة الرياضية.
- طبيعة اهتمامات المتعلمين وميولهم.

رابعاً: معايير اختيار الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية

1. أن تكون الخبرات التعليمية مرتبطة بالأهداف العامة والخاصة لمقرر التربية البدنية.
2. أن تكون الخبرات التعليمية ذات أهمية بالنسبة لنمو المتعلمين في مختلف الجوانب.
3. أن تكون الخبرات التعليمية مرتبطة بالواقع الاجتماعي والثقافي والقيمي للمتعلمين.
4. أن تكون الخبرات التعليمية متوازنة وشاملة ومتعمقة.
5. أن تراعي الخبرات التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين.

خامساً: معايير تنظيم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية

يتم تنظيم الخبرات التعليمية في المقررات الدراسية، ومنها مقرر التربية البدنية، في إطار الالتزام بعدد من المعايير التي تتمثل بحسب ما أوضح حسين (2013)؛ والقيسي (2018) فيما يلي:

1. المجال أو المدى: ويعني تغطية الخبرات التعليمية لمجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يستهدفها المقرر.
2. الاستمرارية: ويقصد بها التنظيم الرأسي أو العلاقة الرأسية بين موضوعات وأنشطة المقرر عبر الصفوف الدراسية المتتابعة، وهي تمثل العلاقة بين العناصر الأساسية والخبرات التعليمية وعلاقتها بالزمن، واستمرار الأثر الناتج، إضافة خبرات مماثلة لاحقة بصورة أكثر عمقاً وتوسعاً كلما ارتقى السلم التعليمي.
3. التتابع: ويعني بناء خبرات تعليمية لاحقة متتالية تضاف إلى الخبرات السابقة في المقرر، وبحيث تكون هذه الخبرات اللاحقة ذات أثر إيجابي في تطوير قدرات المتعلمين، وتغيير سلوكياتهم المرغوبة نحو الأفضل.
4. الترابط والتكامل: ويقصد بها العلاقة الأفقية للخبرات التعليمية بين المقررات الدراسية المختلفة، بحيث يساعد تنظيمها المتعلمين في اكتساب سلوكيات ومهارات أفضل تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المقصودة بأقصى درجة ممكنة.

المبحث الثالث: المهارات الإبداعية في مقرر التربية البدنية

إن المهارات الإبداعية في جوهرها تُعد من أهم مهارات التفكير العليا التي ينبغي الاهتمام بتنميتها لدى المتعلمين بمختلف المراحل الدراسية، إذ يقع على النظم التعليمية من خلال عناصرها الفاعلة الدور الأكبر في هذا الجانب، خاصة من خلال تضمين مختلف المقررات الدراسية دون استثناء القدر الكافي من هذه المهارات الحيوية، بما يسهم في إعداد النشء لمجابهة تحديات العصر الراهن.

وبناءً على طبيعة الموضوع الذي تتناوله الدراسة الحالية، فإنه تم إفراد هذا المبحث لتناول المهارات الإبداعية في مقرر التربية البدنية، وذلك من خلال بيان مفهوم الإبداع، ومفهوم المهارات الإبداعية، وخصائصها، وأهميتها في التربية البدنية، إلى جانب التطرق إلى العوامل المؤثرة في تنميتها لدى المتعلمين في التربية البدنية، والإشارة لدور مقرر التربية البدنية في تنمية هذه المهارات، وتصنيف المهارات الإبداعية اللازم مراعاة تضمينها في مقرر التربية البدنية، وصولاً إلى بيان معوقات تنمية تلك المهارات من خلال مقرر التربية البدنية، وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً: مفهوم الإبداع

ينظر إلى الإبداع (Creativity) باعتباره أحد المفاهيم التي يصعب الوقوف على معنى دقيق لها، حيث لم يتفق غالبية المختصين والباحثين في مجال علم النفس والتربية على تعريف محدد لهذا المفهوم (القحطاني، 2018)؛ وهو ما يرجع إلى كون الإبداع مفهوم متعدد الأبعاد (Turpin، Matthee & Kruger، 2015)، وفيما يلي استعراض لأبرز التعريفات التي تم الاستدلال عليها في هذا الصدد:

فقد عرف الإبداع بحسب تشوينغ (Cheung)، (2016) بأنه: " قدرة الفرد على إنشاء شيء جديد سواء في المفاهيم أو العمل الحقيقي" (P.142).

كما عرفه سيزنتميهالي (2017) بأنه: " أي فعل أو فكرة أو منتج يغير المجال الحالي أو يحوله إلى مجال جديد آخر". (ص.33).

ثانياً: مفهوم المهارات الإبداعية

تعد المهارات الإبداعية أو كما يصطلحها البعض بالقدرات الإبداعية إحدى مهارات التفكير العليا التي حظيت باهتمام من قبل الباحثين في المجال التربوي (الزبيدي وآخرون، 2019)، وهي تعتبر أيضاً نوعاً من مهارات التفكير المتشعب (Wang)، 2019، وقد جرى إطلاق تعريفات متعددة على هذا المفهوم من أبرزها ما يلي:

عرفت المهارات الإبداعية بحسب الحدابي والفلفلي والعلبيي (2011) بأنها: " مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد لإنتاج أفكار جديدة وهاذفة" (ص.43).

ثالثاً: خصائص المهارات الإبداعية

للمهارات الإبداعية مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من مهارات التفكير الأخرى، والتي تشمل بحسب ما أوضح المعاضيدي (2014)؛ والزبيدي وآخرون (2019)؛ وعبد الحليم (2019) ما يلي:

1. أنها مهارات أصيلة، وغير شائعة، وتنطوي على معايير جمالية بقدر ما تنطوي على معايير عملية.
2. أنها مهارات تعتمد بدرجة كبيرة على الدوافع الداخلية لدى الفرد.
3. أنها مهارات تقود الفرد إلى التفكير بشكل غير تقليدي وغير مألوف.

4. أنها مهارات تتطلب درجات عالية من الدافعية والمثابرة، و تتطلب تعديل بعض الأفكار المقبولة مسبقاً. تتفاوت في مستواها لدى الفرد الواحد. و تدفع الفرد نحو التقصي والاكتشاف، و تتضمن ممارسة عمليات عليا من التفكير. و تضي على الفرد سمات المرونة والاستقلالية والضبط الذاتي.

رابعاً: أهمية المهارات الإبداعية للمتعلمين في التربية البدنية

تمتع المهارات الإبداعية بوجه عام بأهمية واضحة في ضوء انعكاساتها الإيجابية على العديد من المناحي المهمة لدى المتعلمين، حيث تتحدد أهميتها بحسب ما أورد الزبيدي وآخرون (2019) في النقاط الآتية:

- تلعب المهارات الإبداعية دوراً في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير الإبداعي والتواصل.
- تمنح هذه المهارات المتعلمين حرية التعبير عن مختلف أفكارهم وتوجهاتهم.
- تساعد هذه المهارات المتعلمين في تفهم ذاتهم، وتفهم الآخرين.
- تعمل هذه المهارات على تمكين المتعلمين من مواجهة التحديات المختلفة، وتلبية حاجاتهم.

خامساً: العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الإبداعية لدى المتعلمين في التربية البدنية

هناك ثمة إجماع بين علماء النفس والتربية على أن المهارات الإبداعية ظاهرة إنسانية معقدة تتأثر بمجموعة من العوامل المتضافرة؛ أي أنها مهارات تتأثر بعوامل مختلفة من أبرزها وفقاً لما أشار أبو جادو (2012)؛ والمعاضدي (2014)؛ ودوبري، ونازيرون، وكاندرا (Dupri)، وNazirun & Candra، (2021) ما يلي:

- العوامل الوراثية: فالوراثة تعد متطلباً أساسياً للإبداع؛ حيث يمكن أن تزود المتعلم بإمكانات تسمح له بالاستفادة من العوامل البيئية المختلفة التي تنمي لديه المهارات الإبداعية.
- العوامل البيئية: فالبيئة أحد العوامل المحددة لنمو المهارات الإبداعية وتطورها، فالمتعلم الذي يمتلك هذه المهارات هو نتاج تفاعله مع بيئته ومجمعه، ومن ثم فإن البيئة الخالية من المنثرات، تجعل المهارات الإبداعية خفية لدى المتعلم.
- العوامل الأسرية: تعد الأسرة واحدة من المتغيرات البيئية المؤثرة في المهارات الإبداعية، فلوالدين دور فاعل في تشجيع وتعزيز قدرات الفرد على التفكير الإبداعي، إلى جانب تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي والجو الأسري على نمو المهارات الإبداعية.
- العوامل الذاتية: وتمثل العوامل الشخصية التي توجد داخل الفرد، ومنها الانفتاح على الخبرة، والتقييم الذاتي، والاستقلالية الذاتية.

سادساً: دور مقرر التربية البدنية في تنمية المهارات الإبداعية

إن المقررات الدراسية بمختلف مجالاتها العلمية يقع عليها دوراً جوهرياً في تنمية المهارات الإبداعية لدى المتعلمين بوصفها أداة التربية التي يعول عليها في إحداث التغييرات الحيوية، وفي هذا السياق يؤكد الكيلاني (2009) على إن كافة المقررات الدراسية ينبغي أن تسهم في تنمية مهارات المتعلمين الإبداعية من خلال ما يلي:

- صياغة الأهداف التربوية العامة للمقرر الدراسي بشكل مبسط، وتحليلها لأهداف تعليمية مرحلية تستهدف تنمية المهارات الإبداعية لدى المتعلمين بمختلف المراحل الدراسية.
- التخطيط المنظم المترابط للخبرات التعليمية في المقرر الدراسي، وجعلها أكثر ملاءمة للأهداف الإبداعية.
- تنظيم محتوى المقرر الدراسي وخبراته التعليمية ليصبح أكثر ملاءمة لحاجات المتعلمين الإبداعية.
- تصميم أنشطة إثرائية لتحسين عمليات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، ونقلهم من العمليات الذهنية البسيطة إلى المتقدمة.

سابعاً: المهارات الإبداعية اللازم مراعاة تضمينها في مقرر التربية البدنية

تشير المراجعة الفاحصة للأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال التربية البدنية إلى وجود تباين نسبي في التصنيفات التي وردت بشأن تحديد المهارات الإبداعية اللازم مراعاة تضمينها في الخبرات التعليمية لمقرر التربية البدنية، حيث يرى عدد من الباحثين والمختصين، بما في ذلك بن عمارة (2017)؛ وقرينات وبوعزيز (2021) تصنيف هذه المهارات إلى ثلاث مهارات أساسية على النحو الآتي: مهارة الطلاقة. مهارة المرونة. مهارة الأصالة.

وفيما يلي وصف تفصيلي لكل مهارة من هذه المهارات الإبداعية على حدة:

1. مهارة الطلاقة (Fluency Skill):

يقصد بمهارة الطلاقة وفقاً لـ الجبالي (2016) أنها: " القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها" (ص. 109).

2. مهارة المرونة (Flexibility Skill):

تُعرف مهارة المرونة تبعاً لما أورده رزوقي وسهيل (2018) بأنها: " تلك المهارة التي يمكن استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط، وتغيير اتجاه التفكير، والانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة ورد الفعل، وإدراك الأمور بطرق متفاوتة" (ص. 262).

3. مهارة الأصالة (Originality Skill):

تعد مهارة الأصالة أهم المهارات الإبداعية، إلى جانب أنها تعكس أعلى مرتبة في التفكير الإبداعي (الحايك والشمايلة والعضايلة، 2014).

وتعتبر مهارة الأصالة بحسب قرقر والللا (2017) عن: " قدرة الفرد على التجديد والخروج عن المألوف" (ص. 77).

4. مهارة التفاصيل (Elaboration Skill):

تُعرف مهارة التفاصيل أو كما تصطلح أحياناً بالإفاضة أو بإدراك التفاصيل بحسب عبد الحسين ومتعب (2013) بأنها "القدرة الإبداعية على تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محددة، كتوسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض أو إضافة محسنات على حركة رياضية" (ص. 72).

وفي سياق مختصر ينظر قرقرز واللالا (2017) إلى مهارة التفاصيل باعتبارها " قدرة الفرد على إضافة تفاصيل للفكرة الأصلية" (ص.77).

5. مهارة الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems Skill):

يقصد بمهارة الحساسية للمشكلات تبعاً للتيممي (2016) أنها: " الوعي بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في الموقف، والسرعة في ملاحظة المشكلة مقارنة بالآخرين، والتحقق من وجودها، ومن ثم البحث عن حل لها، وإضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات" (ص.51).

ثامناً: معوقات تنمية المهارات الإبداعية من خلال مقرر التربية البدنية

1. الاهتمام بالكم في تصميم الخبرات التعليمية لمقرر التربية البدنية على حساب الكيف بما لا يلبي حاجات المتعلمين.
2. تركيز مقرر التربية البدنية على تطوير الصفات البدنية مقابل إهمال التركيز على المهارات الإبداعية.
3. تفعيل الأساليب التدريسية التقليدية التي تركز على تلقين المتعلم، وأسلوب الشرح اللفظي بدلاً من الأساليب التدريسية التي تركز على الدور الإيجابي للمتعلم في عملية التعلم.
4. عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في تصميم الخبرات التعليمية لمقرر التربية البدنية.
5. قلة توافر عنصر التشويق في تصميم أنشطة مقرر التربية البدنية مما يحد من تطور قدرات المتعلمين الإبداعية.
6. عدم التنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة في تصميم مقرر التربية البدنية.
7. قلة توظيف الوسائط التكنولوجية المختلفة في تصميم مقرر التربية البدنية.
8. تفعيل أساليب التقويم التي تعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها.

2.2. الدراسات السابقة

1.2.2. الدراسات السابقة التي تناولت تقويم مقرر التربية البدنية

أجريت دراسة الزعبي (2015) بهدف تقويم أهداف منهاج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة بدولة الكويت. ولتحقيق ذلك، اتبع المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتألفت عينة الدراسة من (114) مفردة؛ بواقع (32) مشرفاً تربوياً، و(82) معلماً للتربية البدنية. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وضوح طريقة صياغة أهداف منهاج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وعدم تحقيقها لمعايير ومتطلبات الجودة، إلى جانب عدم اهتمام الأهداف المعرفية والحركية للمنهاج بالنواحي الخاصة بالثقافة الرياضية للمقررات الدراسية، وقصور الأهداف الوجدانية للمنهاج في الاهتمام بالتنمية الاجتماعية والانفعالية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وهدف دراسة الشحات وآخرون (2016) إلى تقويم منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة كفر الشيخ من وجهة نظر موجهي ومعلمي التربية الرياضية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة لغرض جمع البيانات، وشملت عينة الدراسة (30) معلماً للتربية الرياضية، و(20) مشرفاً تربوياً للتربية الرياضية.

وقد انتهت نتائج الدراسة إلى أن أهداف منهاج التربية الرياضية تنمي الجوانب التربوية والمعرفية والوجدانية والنفس حركية لدى المتعلمين بشكل غير كاف، وأن محتوى المنهاج يراعي الفروق الفردية، في حين تبين أن منهاج التربية الرياضية لا ينمي مختلف المهارات الفنية لكل لعبة رياضية، ولا تتم عملية التقويم بصورة شاملة ومتكاملة.

أما دراسة نزارى وجعفري ونصر ومرندي (Nazari, Jafari, Nasr & Marandi, 2017) فاستهدفت تقويم منهج التربية البدنية للصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية في إيران. ولتحقيق هذه الأهداف، اتبع المنهج النوعي، وجمعت البيانات بواسطة المقابلة الشخصية شبه المنظمة، وشملت عينة الدراسة (15) من الأساتذة في مجال التربية البدنية اختبروا بطريقة أخذ العينات الهادفة. وقد أظهرت النتائج أن منهاج التربية البدنية الحالية في المدارس الابتدائية الإيرانية غير مواتية من حيث الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس والتعلم، وطرق تقييم المعرفة، والمهارات والمواقف، إلى جانب أن هذه المناهج لا تلبي توقعات التربية البدنية بشكل كامل.

كذلك عيّنت دراسة رضوان (2021) بتقويم منهج التربية البدنية للمرحلة الثانوية بالسودان من حيث (الأهداف، المحتوى، التنظيم، الإمكانيات المادية، الإعداد المهني للمعلم، التقويم). وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً للتربية البدنية بولاية الخرطوم. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود منهج مكتوب ذي خطة واضحة ومحتوى تعليمي محدد لمنهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية، وندرة الإمكانيات المادية والأجهزة والأدوات التي تساعد على تنفيذ هذا المنهج.

2.2.2. الدراسات السابقة التي تناولت مقرر التربية البدنية والمهارات الإبداعية

وسعت دراسة الخصاونة (2011) إلى الكشف عن أثر منهاج الجميز على تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. وفي ضوء هذه الأهداف، استخدم المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية، وشملت عينة الدراسة التجريبية (30) طالبة من المسجلات بمساق الجميز بكلية التربية الرياضية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لمنهاج الجميز على تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقبلي لمستوى مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

كما اهتمت دراسة الحايك وزايد ودويلى وخصاونة (2012) بالتعرف على المهارات المهنية الإبداعية المكتسبة من دراسة منهاج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من منظور الطلبة. وبناءً على ذلك، اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وطورت استبانة كأداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة (95) طالباً وطالبة بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود إجماع بين الباحثين من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية على أن اكتسابهم المهارات المهنية الإبداعية من دراسة منهاج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء بمستوى منخفض نسبياً.

واتجهت دراسة محمد وعبود (2015) إلى تقصي فاعلية منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية الحركية باستخدام التدريس الفعال في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال المرحلة التمهيديّة. ولتحقيق ذلك، استخدم المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي، وشملت أدوات الدراسة اختبار التفكير الإبداعي للأداء والحركة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً بالمرحلة التمهيديّة بإحدى روضات محافظة البصرة قسموا بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد أظهرت النتائج فاعلية المنهاج التعليمي المقترح لدروس التربية الحركية باستخدام التدريس الفعال (أسلوب حل المشكلات، الاستكشاف الموجه) الذي تضمن مجموعة من الأنشطة الحركية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في: (الطلاقة، التخيل، الأصالة) لدى أطفال المرحلة التمهيديّة.

كذلك استهدفت دراسة سيتياوان وجوليانتين وكومارودين (Setiawan, Juliantine & Komarudin, 2017) تقصي أثر استخدام نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في تنمية إبداع الطلاب في التربية البدنية في ضوء مراجعة حاصل الشدائد. ولتحقيق ذلك، استخدم المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي، وجمعت البيانات بواسطة مقياسين لقياس مستوى حاصل الشدائد والإبداع، وتألفت عينة الدراسة من (60) طالباً بالصف العاشر بمنطقة سيباناس بإندونيسيا قسموا إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى تضم (30) طالباً يتمتعون بمهارات عالية في حاصل الشدائد، والمجموعة الثانية تتألف من (30) طالباً يتمتعون بمهارات منخفضة في حاصل الشدائد. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تفاعل بين نموذج التعلم وحاصل الشدائد على إبداع الطلاب، ووجود أثر إيجابي لاستخدام نموذج التعلم القائم على حل المشكلات على تنمية إبداع الطلاب في التربية البدنية.

واهتمت دراسة الحايك والشديفات (2018) بتعرف دور إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مناهج كرة السلة على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من منظور المعلمين. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات بواسطة الاستبانة، وتألفت عينة الدراسة من (124) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية في عدد من المدارس الحكومية والأهلية بمدينة لواء قسبة المفرق وإربد الأولى. وقد بينت النتائج أن دور استراتيجية حل المشكلات في تدريس مناهج كرة السلة في تطوير مستوى مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً سواء في الدرجة الكلية، أو كافة المجالات الفرعية الأربعة المتمثلة في: (الحساسية للمشكلات، المرونة، الطلاقة، الأصالة).

3. إجراءات الدراسة الميدانية

1.3. منهج الدراسة:

اتساقاً مع طبيعة الدراسة وأهدافها، تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، الذي يعرف بحسب العساف (2012) بأنه: " المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب " (ص 179). وقد تم اختيار هذا المنهج تحديداً؛ نظراً لكونه يتيح تحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في تقويم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات الإبداعية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة.

2.3. مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من كافة معلمي التربية البدنية للصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة، من القائمين على رأس العمل خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1443 هـ / 1444 هـ، والبالغ عددهم (84) معلماً بحسب إحصاءات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة؛ وذلك بواقع (83) معلماً للتربية البدنية بالمدارس الحكومية، ومعلماً واحداً للتربية البدنية بالمدارس الأهلية.

3.3. عينة الدراسة:

في ضوء صغر حجم مجتمع الدراسة، وإمكانية حصره كاملاً، فقد تم توزيع الأداة البحثية المستخدمة في جمع البيانات على كامل أفراد مجتمع الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، وبعد مرور فترة كافية بلغت (45) يوماً تم الحصول على (77) استجابة مكتملة البيانات. وبناءً على ذلك، بلغ إجمالي عدد أفراد الدراسة (77) معلماً للتربية البدنية للصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة، من القائمين على رأس العمل خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1443 هـ / 1444 هـ، وذلك بما يمثل (92,77%) من إجمالي حجم المجتمع المبحوث.

وفي سبيل تحديد خصائص أفراد الدراسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين على القسم الأول من أداة الدراسة، والمتعلق بالبيانات الأولية، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (1-3):

الجدول (1-3) خصائص أفراد الدراسة بحسب البيانات الأولية (ن=77)

م	البيانات الأولية	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
1	المؤهل العلمي	بكالوريوس	69	89,6%
		دراسات عليا	8	10,4%
		المجموع	77	100%
2	الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	34	44,2%
		من 5 إلى أقل من 10 سنوات	12	15,6%
		10 سنوات فأكثر	31	40,3%
		المجموع	77	100%
3	نوع المدرسة	مدرسة حكومية	76	98,7%
		مدرسة أهلية	1	1,3%
		المجموع	77	100%

يتضح من الجدول (1-3) أن غالبية أفراد الدراسة من معلمي التربية البدنية للصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة يحملون مؤهل علمي (بكالوريوس)، وذلك بتكرار (69) مرة، وبما يوافق نسبة مئوية قدرها (89,6%) من الإجمالي، يليهم أفراد الدراسة ممن يحملون مؤهل علمي (دراسات عليا)، بتكرار (8) مرات، وبنسبة مئوية قدرها (10,4%) من الإجمالي.

4.3. أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة، جرى تصميم الأدوات الآتيتين:

1. قائمة المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

استناداً إلى ما تهدف الدراسة إلى تحقيقه من أهداف، كان يلزم التوصل إلى المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لذا قام الباحث بإعداد قائمة تنطوي على مجموعة من المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الاعتماد على الإجراءات التالية:

أ- الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد أهم المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك تمهيداً للاستعانة بها في بناء الاستبانة التي تقيس مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ب- مصادر بناء القائمة:

تم بناء القائمة بالاعتماد على عدد من المصادر التي يمكن إجمالها في الآتي:

1. الأدبيات التربوية التي تناولت المهارات الإبداعية بوجه عام، والمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص.
2. الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي تناولت المهارات الإبداعية في مجال التربية البدنية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. دليل المعلم للتربية البدنية للصف السادس الابتدائي الصادر عن وزارة التعليم السعودية في العام 2016.

ج- وصف القائمة في صورتها الأولية:

- المهارة الإبداعية الأولى (الطلاقة): ويُقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من المفاهيم الحركية، أو أداء أكبر عدد ممكن من المهارات الحركية الأساسية والرياضية في فترة زمنية محددة، وقد انطوت على (8) ثمانية مهارات فرعية.
- المهارة الإبداعية الثانية (المرونة): ويُقصد بها القدرة على إنتاج تمرينات وخبرات متنوعة أو اتباع أكثر من طريقة لأداء المهارات الأساسية والرياضية، وقد انطوت على (6) ستة مهارات فرعية.
- المهارة الإبداعية الثالثة (الأصالة): ويُقصد بها القدرة على إيجاد تمارين وأنشطة ومفاهيم غير تقليدية أو أداء مهارات حركية غير تقليدية وقد انطوت على (8) ثمانية مهارات فرعية.
- المهارة الإبداعية الرابعة (التفاصيل): ويُقصد بها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة لتوضيح أو وصف المفاهيم والمهارات الأساسية والرياضية وجعلها أكثر وضوحاً، وقد انطوت على (7) سبعة مهارات فرعية.

- المهارة الإبداعية الخامسة (الحساسية للمشكلات): ويُقصد بها القدرة على تحديد المشكلات، واتباع خطوات لحلها، وتقييم البدائل المطروحة لحلها، والتنبؤ ببعض النتائج أو الصعوبات أو المعوقات ذات الصلة بأداء مهارة أساسية أو رياضية ما، وقد انطوت على (8) ثماني مهارات فرعية.

د- تحكيم القائمة :

للتحقق من سلامة بناء القائمة وصلاحيه محتواها، واتفاقها مع ما وضعت لأجله، جرى عرضها في صورتها الأولية على عدد (12) محكماً من أصحاب الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس وباحثي الدكتوراه في مجال مناهج وطرق تدريس التربية البدنية وعلوم الصحة وعلم النفس بعدد من الجامعات السعودية والمصرية، بما في ذلك جامعة أم القرى، وجامعة الباحة، وجامعة الإسكندرية، وجامعة المنصورة، وجامعة المنيا (انظر ملحق 2).

هـ- الصورة النهائية للقائمة :

للتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، تم الإبقاء على المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء السادة المحكمين، إلى جانب إجراء بعض التعديلات التي أقرها السادة المحكمون بشأن تعديل صياغة بعض عبارات القائمة، ويوضح الجدول (2-3) حساب نسبة اتفاق المحكمين على قائمة المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

الجدول (2-3) حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على قائمة المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

الحكم على العبارة	نسبة الاتفاق* %	تكرار الاتفاق	المحكمون											العبارة	
			12	11	10	9	7	7	6	5	4	3	2		1
الإبقاء	100%	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	1
الإبقاء	83,3%	10	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	2
الإبقاء	83,3%	10	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	X	✓	3
الإبقاء	83,3%	10	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	4
الإبقاء	91,7%	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	5
الإبقاء	91,7%	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	6
الإبقاء	91,7%	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	7
الإبقاء	100%	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	8
الإبقاء	100%	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	9
الإبقاء	91,7%	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	✓	✓	10
حذف	66,7%	8	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	X	X	11

الحكم على العبارة	نسبة الاتفاق* %	تكرار الاتفاق	المحكمون												العبارة	
			12	11	10	9	7	7	6	5	4	3	2	1		
الإبقاء	% 83,3	10	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	X	✓	✓	12
الإبقاء	% 83,3	10	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	X	✓	✓	13
حذف	%75,0	9	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓	14
الإبقاء	%91,7	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	✓	✓	15
الإبقاء	%100	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	16
حذف	%66,7	8	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	X	X	X	17
الإبقاء	%100	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	18
الإبقاء	% 83,3	10	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	X	✓	✓	✓	✓	19
الإبقاء	%100	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	20
حذف	%66,7	8	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	X	X	X	21
الإبقاء	%100	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	22
الإبقاء	%100	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	23
الإبقاء	%91,7	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	✓	24
الإبقاء	%91,7	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	✓	25
الإبقاء	% 83,3	10	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	X	✓	26
الإبقاء	% 83,3	10	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	X	✓	27
الإبقاء	%91,7	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	28
الإبقاء	%100	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	29
الإبقاء	%100	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	30
الإبقاء	%91,7	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	✓	✓	✓	✓	31
الإبقاء	%100	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	32
الإبقاء	%100	12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	33
الإبقاء	%91,7	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	✓	✓	✓	✓	34
الإبقاء	%91,7	11	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	✓	✓	✓	✓	35

الحكم على العبارة	نسبة الاتفاق* %	تكرار الاتفاق	المحكمون												العبارة
			12	11	10	9	7	7	6	5	4	3	2	1	
حذف	58,3%	7	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	X	X	X	X	36
حذف	75,0%	9	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓	37

* تم حساب نسبة الاتفاق بقسمة عدد تكرارات الاتفاق بين المحكمين على إجمالي عدد المحكمين (12) * 100.

ويتضح من الجدول (2-3) أن هناك (6) ستة عبارات تم حذفها من قائمة المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ نظراً لعدم حصولها على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء السادة المحكمين، وهي العبارات رقم (11)، و(14)، و(17)، و(21)، و(36)، و(37)؛ وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية (انظر الملحق 3) مؤلفة من (31) مهارة فرعية موزعة على خمس مهارات إبداعية رئيسية.

2. استبانة تقويم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات الإبداعية:

في ضوء أهداف الدراسة، فإنه يلزم التعرف على مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لذا قام الباحث ببناء استبانة لتحقيق هذا الغرض من خلال الاعتماد على الإجراءات التالية:

أ- الهدف من الاستبانة:

استهدف بناء الاستبانة التعرف على مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية للصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة.

ب- مصادر بناء الاستبانة:

1. قائمة المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورتها النهائية، وما اشتملت عليه من مهارات فرعية.
2. الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي عنيت بتقويم مقررات التربية البدنية بوجه عام، ومن أبرزها: دراسة الزعبي (2015)؛ ودراسة الشحات وآخرون (2016)؛ ودراسة نزاري وآخرون (Nazari et al., 2017)؛ ودراسة رضوان (2021)؛ ودراسة قسيمي وبوجليدة (2021).

ج- وصف الاستبانة في صورتها الأولية:

- القسم الأول: البيانات الأولية، وهي:

- الاسم (اختياري).
- المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).
- الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات، - من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- نوع المدرسة (مدرسة حكومية، مدرسة أهلية).
- القسم الثاني: مجالات الاستبانة، حيث تضمن (31) عبارة موزعة على خمسة مجالات على النحو الآتي:
 - المجال الأول: مهارة الطلاقة، والذي تألف من (8) ثماني مهارات فرعية.
 - المجال الثاني: مهارة المرونة: والذي تألف من (4) أربعة مهارات فرعية.
 - المجال الثالث: مهارة الأصالة: والذي تألف من (6) ستة مهارات فرعية.
 - المجال الرابع: مهارة التفاصيل: والذي تألف من (7) سبعة مهارات فرعية.
 - المجال الخامس: مهارة الحساسية للمشكلات: والذي تألف من (6) ستة مهارات فرعية.

ولتحديد مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي على مجالات الاستبانة وعباراتها، تم إعطاء كل عبارة وزن مدرج وفق سلم التدرج الثلاثي ليكرت الآتي: (عالية، متوسطة، منخفضة)، وذلك بحيث منحت كل استجابة الدرجات التالية: (3، 2، 1) على التوالي. ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في الاستبانة، تم حساب المدى وطول الفئة بطرح أقل درجة من أعلى درجة (3-1=2)، ثم قسمة الناتج على عدد الفئات (2 ÷ 3 = 0.66)، واستناداً إلى ما سبق، تم تقدير درجة المراعاة بحسب معيار الحكم على الاستجابات بالاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي الموزون للمجال، والدرجة الكلية للاستجابة من خلال الفئات الموضحة في الجدول (3-3):

جدول (3-3): معيار الحكم على الاستجابات

المتوسط الحسابي	درجة المراعاة	الفئة
من 1.00 إلى 1.66	منخفضة	الأولى
من 1.67 إلى 2.33	متوسطة	الثانية
من 2.34 إلى 3	عالية	الثالثة

د- التحقق من صدق الاستبانة:

يقصد بالصدق (Validity) أن تكون الاستبانة صالحة لتحقيق ما أعدت لأجله من أهداف، وأن تقيس ما يجب عليها قياسه (أبو سمرة والطيطي، 2020). وفي سبيل التحقق من صدق الاستبانة تم اتباع طريقتين هما:

- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، أو ما يعرف بصدق المحكمين من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد (12) محكماً من أصحاب الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس وباحثي الدكتوراه في مجال مناهج وطرق تدريس التربية البدنية وعلوم الصحة وعلم النفس بعدد من الجامعات السعودية والمصرية، بما في ذلك جامعة أم القرى، وجامعة الباحة، وجامعة الإسكندرية، وجامعة المنصورة، وجامعة المنيا (انظر ملحق 2).

- صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمجالات وعبارات الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً للتربية البدنية للصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة، من القائمين على رأس العمل خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1443 هـ / 1444 هـ، وإيجاد مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك إيجاد مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، والتحقق من ذلك بإيجاد معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)، وفيما يلي يبين الجدول رقم (3-4)، والجدول رقم (3-5) النتائج ذات الصلة:

جدول (3-4) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه (ن=30)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
المجال الأول: مهارة الطلاقة				المجال الثاني: مهارة المرونة			
1	**0,612	5	**0,669	1	**0,686	1	1
2	**0,601	6	**0,642	2	**0,732	2	2
3	**0,723	7	**0,763	3	**0,826	3	3
4	**0,623	8	**0,712	4	**0,574	4	4
المجال الثالث: مهارة الأصالة				المجال الرابع: مهارة التفاصيل			
1	**0,672	5	**0,840	1	**0,662	5	**0,781
2	**0,675	6	**0,601	2	**0,617	6	**0,774
3	**0,755			3	**0,769	7	**0,759
4	**0,762			4	**0,853		
المجال الخامس: مهارة الحساسية للمشكلات							
1	**0,658	3	**0,656	5	**0,798		
2	**0,574	4	**0,747	6	**0,618		

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (3-4) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين كافة عبارات المجالات الخمسة للاستبانة المتمثلة في: (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة، مهارة التفاصيل، مهارة الحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه جاءت موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت للمجال الأول بين (0.601) و(0.763)، وتراوحت للمجال الثاني بين (0,574) و(0,826)، كما تراوحت للمجال الثالث بين (0,601)، و(0,840)، فيما تراوحت للمجال الرابع بين (0,617) و(0,853)، وأخيراً تراوحت للمجال الخامس بين (0,574) و(0,798).

جدول رقم (3-5): قيم معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة (ن=30)

م	المجال	معامل الارتباط
1	المجال الأول: مهارة الطلاقة	**0,807
2	المجال الثاني: مهارة المرونة	**0,893
3	المجال الثالث: مهارة الأصالة	**0,792
4	المجال الرابع: مهارة التفاصيل	**0,764
5	المجال الخامس: مهارة الحساسية للمشكلات	**0,864

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (3-5) أن كافة المجالات الخمسة ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبانة بقيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط بيرسون لهذه المجالات مساوية لـ (0.807)، و(0,893)، و(0,792)، و(0,764)، و(0,864) على التوالي؛ وهو ما يشير إلى تمتع مجالات الاستبانة بدرجة ملاءمة من صدق الاتساق الداخلي.

هـ. التحقق من ثبات الاستبانة:

يقصد بالثبات (Reliability) أن تعطي الأداة نفس النتائج تقريباً في حال ما طبقت على العينة نفسها في الظروف والمواقف نفسها خلال فترة زمنية معينة (أبو سمرة والطيطي، 2020). وللتحقق من ثبات الاستبانة، تم توزيعها على العينة الاستطلاعية آنفة الذكر، ومن ثم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha coefficient) لكل مجال من مجالات الاستبانة الخمسة، وكذلك حسابه لمجمل الأداة. وفيما يلي يبين الجدول (3-6) النتائج ذات التي تم الحصول عليها:

جدول (3-6) معاملات ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ وفقاً لكل مجال (ن=30)

المجال	عدد العبارات	معاملات الثبات
المجال الأول: مهارة الطلاقة	8	0,818
المجال الثاني: مهارة المرونة	4	0,656
المجال الثالث: مهارة الأصالة	6	0,806
المجال الرابع: مهارة التفاصيل	7	0,865

المجال	عدد العبارات	معاملات الثبات
المجال الخامس: مهارة الحساسية للمشكلات	6	0,760
الاستبانة ككل	31	0,930

يتضح من الجدول (3-6) أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل بطريقة ألفا كرونباخ (0.930). كما بلغت قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة الخمسة المتمثلة في (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة، مهارة التفاصيل، مهارة الحساسية للمشكلات) ما قدره (0.818)، و(0.656)، (0,806)، (0,865)، (0,760) على التوالي، وجميع هذه القيم تشير إلى درجة ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في التطبيق الميداني للدراسة الحالية.

5.3. إجراءات تطبيق الدراسة:

- 1- بعد بناء أدوات الدراسة، والتحقق من صدق وثبات الاستبانة تم الحصول على خطابات تسهيل مهمة الباحث من جامعة أم القرى، وذلك لتطبيق الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة.
- 2- تولى الباحث عملية توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على كافة أفراد مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية للصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة بأسلوب الحصر الشامل، والبالغ عددهم بحسب الإحصاءات الرسمية (84) معلماً.
- 3- بعد مرور فترة كافية بلغت (45) يوماً من تاريخ بدء توزيع الاستبانة، تم حصر الاستجابات المكتملة والصالحة للتحليل، والتي بلغت (77) استجابة، ومن ثم جرى ترميز البيانات، وإدخالها على ذاكرة الحاسوب بهدف إخضاعها للتحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له اختصاراً بـ (SPSS 28.0)، وذلك بما يفيد في الإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- 4- نظمت البيانات المتحصل عليها، وتمت جدولتها وترتيبها تبعاً لنسق عرض أسئلة الدراسة، ومن ثم جرى مناقشة النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.
- 5- تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.

6.3. الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية المتمثلة في الآتي:

- 1- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages)؛ لتحديد خصائص أفراد الدراسة بحسب البيانات الأولية، وتعرف توزيع استجاباتهم على عبارات الاستبانة وفقاً لسلم التقدير الثلاثي المتبع في أداة الدراسة.
- 2- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- 3- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

4- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية (Mean and Standard Deviations)؛ للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، إلى جانب الإجابة على الأسئلة الفرعية من الثاني إلى السادس.

5 - اختبار كولموجوروف- سمرنوف (One Sample Kolmogorov- Smirnov Test)؛ للتحقق مما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وقد جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (3-7) اختبار التوزيع الطبيعي كولموجوروف- سمرنوف (One Sample Kolmogorov- Smirnov Test) ($n=77$)

المجال	عدد العبارات	قيمة Z	مستوى الدلالة
المجال الأول: مهارة الطلاقة	8	0,148	أقل من 0,001
المجال الثاني: مهارة المرونة	4	0,212	أقل من 0,001
المجال الثالث: مهارة الأصالة	6	0,149	أقل من 0,001
المجال الرابع: مهارة التفاصيل	7	0,147	أقل من 0,001
المجال الخامس: مهارة الحساسية للمشكلات	6	0,141	أقل من 0,001

يتضح من الجدول (3-7) أن قيم مستويات الدلالة لاختبار التوزيع الطبيعي كولموجوروف- سمرنوف لكافة المجالات الخمسة للاستبانة جاءت أقل من (0.01)؛ مما يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

4. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول، الذي نص على: "ما المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟". تم إتباع عدد من الإجراءات في سبيل تحديد المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث جرت مراجعة الأدبيات التربوية، والدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي تناولت المهارات الإبداعية بوجه عام، والتي تناولت المهارات الإبداعية في مجال التربية البدنية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، إلى جانب استقراء دليل المعلم للتربية البدنية للصف السادس الابتدائي الصادر عن وزارة التعليم السعودية في العام 2016، وذلك بما أفضى إلى إعداد قائمة أولية بالمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والتي تم تحكيمها للتحقق من سلامتها واكتمالها بعرضها في صورتها الأولية على عدد (12) محكماً من أصحاب الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس وباحثي الدكتوراه في مجال مناهج وطرق تدريس التربية البدنية وعلوم الصحة بعدد من الجامعات السعودية والمصرية، بما في ذلك جامعة أم القرى، وجامعة الباحة، وجامعة الإسكندرية، وجامعة المنيا، وذلك على النحو الذي سبق تفصيله في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، الذي نص على: "ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على المجالات الخمسة للاستبانة التي تقيس مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة، والمتمثلة في: (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الإصالة، مهارة التفاصيل، مهارة الحساسية للمشكلات)، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي العام لمدى المراعاة ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول (1-4):

جدول (1-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة (مرتبة تنازلياً) (ن=77)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة المراعاة
المجال الثالث: مهارة الإصالة	2.37	0.468	79,00	1	عالية
المجال الخامس: مهارة الحساسية للمشكلات	2.36	0.482	78,67	2	عالية
المجال الرابع: مهارة التفاصيل	* 2.35	0.449	78.33	3	عالية
المجال الثاني: مهارة المرونة	2.35	0.478	78,33	4	عالية
المجال الأول: مهارة الطلاقة	1.95	0.282	65,00	5	متوسطة
المتوسط الحسابي العام لدرجة المراعاة ككل	2.28	0,373	76.00	متوسطة	

* تم ترتيب المجالات التي حصلت على متوسطات حسابية متساوية تنازلياً تبعاً للانحراف المعياري الأقل.

يتضح من الجدول (1-4) أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء في مجمله بدرجة (متوسطة)، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (2.28 من 3)، وانحراف معياري (0.373)، ونسبة مئوية بلغت (76,00%).

عرض نتائج السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني، الذي نص على: "ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الطلاقة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟".

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المجال الأول من الاستبانة التي تقيس مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس

لمهارة الطلاقة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة، مع ترتيبها تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي الأعلى، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي العام للمجال ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول (2-4):

جدول (2-4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الطلاقة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة مرتبة تنازلياً (ن=77)

م	الترتيب	العبارات	مدى المراعاة			الدرجة	المراعاة	الانحراف	المعياري	المتوسط	الحسابي
			عالية	متوسطة	منخفضة						
7	1	تهتم الخبرات التعليمية في المقرر بتحديد أكبر عدد ممكن من مواصفات الأداء الصحيح لمهارة أساسية ما في فترة زمنية محددة.	35	35	7	عالية	0,647	2.36			
			45.5	45.5	9.1						
5	2	تتضمن الخبرات التعليمية في المقرر إنتاج أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مهارة رياضية ما في فترة زمنية محددة.	33	38	6	عالية	0,623	2.35			
			42.9	49.4	7.8						
6	3	تهتم الخبرات التعليمية في المقرر بتحديد أكبر عدد ممكن من الأخطاء المتوقعة أثناء أداء مهارة رياضية ما في فترة زمنية محددة.	30	41	6	متوسطة	0,612	2.31			
			39.0	53.2	7.8						
8	4	تركز الخبرات التعليمية في المقرر على تحديد أكبر عدد ممكن من مواصفات الأداء القانوني المرتبطة بممارسة لعبة رياضية ما في فترة زمنية محددة.	28	43	6	متوسطة	0,603	2.28			
			36.4	55.8	7.8						
4	5	تدعم الخبرات التعليمية في المقرر إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلة رياضية ما في فترة زمنية محددة.	28	42	7	متوسطة	0,620	2.27			
			36.4	54.5	9.1						
2	6	تركز الخبرات التعليمية في المقرر على أداء أكبر عدد ممكن من المهارات الحركية التي تنتمي لفئة واحدة في فترة زمنية محددة.	31	12	34	متوسطة	0,923	1.96			
			40.3	15.6	44.2						
1	7	تهتم الخبرات التعليمية في المقرر بإنتاج أكبر عدد ممكن من المترادفات لمفهوم حركي ما في فترة زمنية محددة.	0	8	69	منخفضة	0,307	1.10			
			0	10.4	89.6						

م	الترتيب	العبارات	مدى المراعاة			الدرجة	المراعاة	الانحراف	المعياري	المتوسط	الحسابي
			عالية	متوسطة	منخفضة						
3	8	تشمل الخبرات التعليمية في المقرر تحديد أكبر عدد ممكن من الأدوات التي تساعد على أداء مهارة رياضية ما في فترة زمنية محددة.	ك	0	1	76	منخفضة	0,113	1.01	1.01	1.01
			%	0	1.3	98.7					
		المتوسط الحسابي العام للمجال الأول (مهارة الطلاقة)				متوسطة	0.282	1.95			

يتضح من الجدول (2-4) أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الطلاقة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (متوسطة)، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (1,95 من 3)، وانحراف معياري (0.282)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.36)، و(1.01)؛ أي أنها انحصرت بين الفئتين الثالثة والأولى من فئات المقياس الثلاثي ليكرت، والتي تشير إلى درجة مراعاة (عالية) إلى (منخفضة).

عرض نتائج السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثالث، الذي نص على: "ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة المرونة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟".

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المجال الثاني من الاستبانة التي تقيس مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة المرونة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة، مع ترتيبها تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي الأعلى، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي العام للمجال ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول (3-4):

جدول (3-4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة المرونة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة مرتبة تنازلياً (ن=77)

م	الترتيب	العبارات	مدى المراعاة			الدرجة	المراعاة	الانحراف	المعياري	المتوسط	الحسابي
			عالية	متوسطة	منخفضة						
2	1	تعزز الخبرات التعليمية في المقرر إنتاج خبرات متنوعة يمكن ربطها بخبرة ما.	ك	36	38	3	عالية	0.571	2.42	2.42	2.42
			%	46.8	49.4	3.9					
4	2	تؤكد الخبرات التعليمية في المقرر على أداء حركة رياضية حسب خطواتها الفنية بأساليب متنوعة.	ك	31	42	4	عالية	0.579	2.35	2.35	2.35
			%	40.3	54.5	5.2					

م	الترتيب	العبارات	مدى المراعاة			الدرجة	المراعاة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عالية	متوسطة	منخفضة				
1	3	تدعم الخبرات التعليمية في المقرر إنتاج تمرينات تمهيدية متنوعة تساعد على تعلم مهارة أساسية أو رياضية ما وفق الأسلوب المناسب.	ك	33	37	7	متوسطة	0.640	2.33
			%	42.9	48.1	9.1			
3	4	تدعم الخبرات التعليمية في المقرر أداء مهارة أساسية أو رياضية بطرق أداء متنوعة.	ك	31	38	8	متوسطة	0.650	2.29
			%	40.3	49.4	10.4			
المتوسط الحسابي العام للمجال الثاني (مهارة المرونة)									
						عالية	0.478	2.35	

يتضح من الجدول (3-4) أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة المرونة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (عالية)، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (2,35 من 3)، وانحراف معياري (0.478)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.42)، و(2.29)؛ أي أنها انحصرت بين الفئتين الثالثة والثانية من فئات المقياس الثلاثي ليكرت، والتي تشير إلى درجة مراعاة (عالية) إلى (متوسطة).

عرض نتائج السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرابع، الذي نص على: "ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الأصالة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟".

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المجال الثالث من الاستبانة التي تقيس مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الأصالة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة، مع ترتيبها تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي الأعلى، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي العام للمجال ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول (4-4):

جدول (4-4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الأصالة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة مرتبة تنازلياً (ن=77)

م	الترتيب	العبارات	مدى المراعاة			الدرجة	المراعاة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عالية	متوسطة	منخفضة				
1	1	تنطوي الخبرات التعليمية في المقرر على إيجاد تمارين غير تقليدية مبسطة تساعد على الإطالة والمرونة لكافة أجزاء الجسم.	ك	39	33	5	عالية	0.617	2.44
			%	50.6	42.9	6.5			

م	الترتيب	العبارات	مدى مراعاة			الدرجة	المراعاة	الانحراف	المعياري	المتوسط	الحسابي		
			منخفضة	متوسطة	عالية								
4	2	تؤكد الخبرات التعليمية في المقرر على أداء مهارة حركية غير تقليدية بدلاً عن المهارات التقليدية.	5	37	35	ك	عالية	0.610		2.38			
			6.5	48.1	45.5	%							
2	3	تدعم الخبرات التعليمية في المقرر إيجاد أنشطة إضافية غير تقليدية لتحسين أداء المهارات الأساسية أو الرياضية.	5	38	34	ك	عالية	0.607		2.37			
			6.5	49.4	44.2	%							
5	4	تدعم الخبرات التعليمية في المقرر دمج عدد من المهارات الحركية لإنتاج مهارة رياضية غير تقليدية.	6	37	34	ك	عالية	0.626		2.36			
			7.8	48.1	44.2	%							
6	5	تركز الخبرات التعليمية في المقرر على إيجاد توجيهات غير تقليدية لعوامل الأمن والسلامة التي ينبغي اتباعها أثناء ممارسة مهارة أساسية أو رياضية ما.	4	43	30	ك	متوسطة	0.576		2.33			
			5.2	55.8	39.0	%							
3	6	تهتم الخبرات التعليمية في المقرر بإيجاد مفاهيم حركية غير تقليدية ترتبط بالمفاهيم الأساسية المقررة.	9	35	33	ك	متوسطة	0.676		2.33			
			11.7	45.5	42.9	%							
المتوسط الحسابي العام للمجال الثالث (مهارة الأصالة)											2.37	0.468	عالية

يتضح من الجدول (4-4) أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الأصالة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (عالية)، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (2,37 من 3)، وانحراف معياري (0.468)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.44)، و(2.33)؛ أي أنها انحصرت بين الفئتين الثالثة والثانية من فئات المقياس الثلاثي ليكرت، والتي تشير إلى درجة مراعاة (عالية) إلى (متوسطة).

عرض نتائج السؤال الخامس وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الخامس، الذي نص على: "ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة التفاصيل المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟".

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المجال الرابع من الاستبانة التي تقيس مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس

لمهارة التفاصيل المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة، مع ترتيبها تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي الأعلى، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي العام للمجال ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول (4-5):

جدول (4-5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة التفاصيل المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة مرتبة تنازلياً (ن=77)

م	الترتيب	العبارات	مدى المراعاة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			منخفضة	متوسطة	عالية			
5	1	تدعم الخبرات التعليمية في المقرر إضافة تفاصيل جديدة لتوضيح العلاقة بين السلوك الرياضي والتغيرات الجسمية المصاحبة له.	5	34	38	2.42	0.616	عالية
			6.5	44.2	49.4			
6	2	تعنى الخبرات التعليمية في المقرر بإضافة تفاصيل جديدة لتوضيح المتطلبات السابقة اللازمة لتعلم مهارة أساسية أو رياضية ما.	5	35	37	2.41	0.614	عالية
			6.5	45.5	48.1			
4	3	تهتم الخبرات التعليمية في المقرر بإضافة تفاصيل جديدة لتوضيح الحركات البدنية المشتركة بين بعض المهارات الرياضية.	7	36	34	2,35	0.644	عالية
			9.1	46.8	44.2			
7	4	تتطوي الخبرات التعليمية في المقرر على إضافة تفاصيل جديدة لتوضيح الفرق بين المهارات الحركية الصحيحة وغير الصحيحة (مثل: الفرق بين الركلة الحرة المباشرة وغير المباشرة).	6	39	32	2,33	0.620	متوسطة
			7.8	50.6	41.6			
3	5	تعزز الخبرات التعليمية في المقرر إضافة تفاصيل جديدة لتوضيح كيفية تنفيذ مهارة أساسية أو رياضية ما.	6	40	31	2,32	0.616	متوسطة
			7.8	51.9	40.3			
2	6	تشتمل الخبرات التعليمية في المقرر على إضافة تفاصيل جديدة لتوضيح أهمية أداء نشاط رياضي ما (مثل: الإحماء، التهدئة، إلخ).	10	33	34	2,31	0.693	متوسطة
			13.0	42.9	44.2			
1	7	تدعم الخبرات التعليمية في المقرر إضافة تفاصيل جديدة لوصف مفهوم حركي ما وصفاً موسعاً.	5	44	28	2.29	0.586	متوسطة
			6.5	57.1	36.4			
		المتوسط الحسابي العام للمجال الرابع (مهارة التفاصيل)				2.35	0.449	عالية

يتضح من الجدول (4-5) أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة التفاصيل المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (عالية)، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (2,35 من 3)، وبانحراف معياري (0.449)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارة ما بين (2.42)، و(2.29)؛ أي أنها انحصرت بين الفئتين الثالثة والثانية من فئات المقياس الثلاثي ليكرت، والتي تشير إلى درجة مراعاة (عالية) إلى (متوسطة).

عرض نتائج السؤال السادس وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال السادس، الذي نص على: "ما مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الحساسية للمشكلات المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة؟".

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المجال الخامس من الاستبانة التي تقيس مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الحساسية للمشكلات المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة، مع ترتيبها تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي الأعلى، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي العام للمجال ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول (4-6):

جدول (4-6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الحساسية للمشكلات المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة مرتبة تنازلياً (ن=77)

م	الترتيب	العبارات	مدى المراعاة			المعيار الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	المراعاة بدرجة
			عالية	متوسطة	منخفضة			
3	1	تتيح الخبرات التعليمية في المقرر تقييم البدائل المختلفة المطروحة لحل المشكلات الرياضية أثناء تعلم مهارة أساسية أو رياضية ما.	39	34	4	2.45	0.597	عالية
			50,6 %	44.2	5.2			
4	2	تسمح الخبرات التعليمية في المقرر بالتنبؤ بالنتائج المترتبة على ممارسة إحدى السلوكيات الحركية الخاطئة.	38	35	4	2,44	0,595	عالية
			49.4 %	45.5	5.2			
5	3	تسمح الخبرات التعليمية في المقرر بالتنبؤ بالصعوبات التي قد تواجه التلاميذ أثناء ممارسة مهارة أساسية أو رياضية ما.	35	38	4	2,40	0,590	عالية
			45.5 %	49.4	5.2			
6	4	تسمح الخبرات التعليمية في المقرر بالتنبؤ بالمعوقات النفسية التي قد تواجه التلاميذ أثناء أداء مهارة أساسية أو رياضية ما.	33	38	6	2,35	0,623	عالية
			42.9 %	49.4	7.8			

م	الترتيب	العبارات	مدى المراعاة			المتوسط الحسابي	المعيار المعياري	الدرجة
			عالية	متوسطة	منخفضة			
2	5	تؤكد الخبرات التعليمية في المقرر على إتباع خطوات متسلسلة لحل المشكلات الرياضية أثناء أداء مهارة أساسية أو رياضية ما.	31	37	9	2,28	0,666	متوسطة
			40.3	48.1	11.7			
1	6	تشمل الخبرات التعليمية في المقرر تحديد المشكلات الرياضية الشائعة أثناء ممارسة النشاط البدني.	31	36	10	2,27	0,681	متوسطة
			40,3	46.8	13.0			
المتوسط الحسابي العام للمجال الخامس (مهارة الحساسية للمشكلات)						2,36	0,482	عالية

يتضح من الجدول (4-6) أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة الحساسية للمشكلات المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (عالية)، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (2,36 من 3)، وبانحراف معياري (0.482)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.45)، و(2.27)؛ أي أنها انحصرت بين الفئتين الثالثة والثانية من فئات المقياس الثلاثي ليكرت، والتي تشير إلى درجة مراعاة (عالية) إلى (متوسطة).

نتائج الإجابة عن السؤال السابع للدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال السابع للدراسة، الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، نوع المدرسة)؟".

تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney test)؛ للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، نوع المدرسة)، إلى جانب استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-wallis test)؛ للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة التي تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية، وذلك على النحو الآتي:

1. الفروق التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي:

الجدول (4-7) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
المجال الأول: مهارة الطلاقة					
بكالوريوس	69	39.60	2732.50	0.701	غير دالة 0,483
دراسات عليا	8	33.81	270.50		
المجال الثاني: مهارة المرونة					
بكالوريوس	69	40.01	2761.00	1.20	غير دالة 0,227
دراسات عليا	8	30.25	242.00		
المجال الثالث: مهارة الأصالة					
بكالوريوس	69	39.87	2751.00	1.01	غير دالة 0,309
دراسات عليا	8	31.50	252,00		
المجال الرابع: مهارة التفاصيل					
بكالوريوس	69	39.97	2758.00	1.13	غير دالة 0,257
دراسات عليا	8	30.63	245.00		
المجال الخامس: مهارة الحساسية للمشكلات					
بكالوريوس	69	39.68	2738.00	0.799	غير دالة 0,424
دراسات عليا	8	33.13	265.00		
درجة المراعاة ككل					
بكالوريوس	69	40.07	2765.00	1.23	غير دالة 0,217
دراسات عليا	8	29.75	238.00		

يتضح من الجدول رقم (4-7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، سواء في درجة المراعاة الكلية أو كافة المجالات الفرعية الخمسة المتمثلة في: (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة، مهارة التفاصيل، مهارة الحساسية للمشكلات)، وذلك اعتماداً على عدم معنوية كافة قيم (z) الموضحة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، والتي بلغت (0.701، 1.20، 1.01، 1.13، 0.799) عند مستويات دلالة (0.227، 0.309، 0.257، 0.424، 0.217، 0.483) على التوالي.

2. الفروق التي تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية:

الجدول (4-8) اختبار كروسكال واليس (Kruskal-wallis test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي	متوسط الرتب	العدد	الخبرة التدريسية
المجال الأول: مهارة الطلاقة					
0,166 غير دالة	2	3.59	33.75	34	أقل من 5 سنوات
			45.33	12	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
			42.31	31	10 سنوات فأكثر
المجال الثاني: مهارة المرونة					
0,246 غير دالة	2	2.80	42,51	34	أقل من 5 سنوات
			42.04	12	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
			33.97	31	10 سنوات فأكثر
المجال الثالث: مهارة الأصالة					
0,332 غير دالة	2	2.20	40.06	34	أقل من 5 سنوات
			45.92	12	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
			35.16	31	10 سنوات فأكثر
المجال الرابع: مهارة التفاصيل					
0,772 غير دالة	2	0.518	38.13	34	أقل من 5 سنوات
			43.21	12	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
			38.32	31	10 سنوات فأكثر
المجال الخامس: مهارة الحساسية للمشكلات					
0,831 غير دالة	2	0.369	37.71	34	أقل من 5 سنوات
			42.17	12	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
			39.19	31	10 سنوات فأكثر
درجة المراعاة ككل					
0,656 غير دالة	2	0.843	38.68	34	أقل من 5 سنوات
			44.25	12	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
			37.32	31	10 سنوات فأكثر

يتضح من الجدول رقم (4-8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، سواء في درجة المراعاة الكلية أو كافة المجالات الفرعية الخمسة المتمثلة في: (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة، مهارة التفاصيل، مهارة الحساسية للمشكلات)،

وذلك اعتماداً على عدم معنوية كافة قيم مربع كاي الموضحة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، والتي بلغت (0.843، 3.59، 2.80، 2.20، 0.518، 0.369، 0.843) عند مستويات دلالة (0.656، 0.166، 0.246، 0.322، 0.772، 0.831) على التوالي.

3. الفروق التي تعزى إلى متغير نوع المدرسة:

الجدول (9-4) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى إلى متغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
المجال الأول: مهارة الطلاقة					
مدرسة حكومية	76	38.80	2948.50	0.705	غير دالة
مدرسة أهلية	1	54.50	54.50		
المجال الثاني: مهارة المرونة					
مدرسة حكومية	76	38.68	2947.50	0.767	غير دالة
مدرسة أهلية	1	55.50	55.50		
المجال الثالث: مهارة الأصالة					
مدرسة حكومية	76	38.82	2950.00	0.640	غير دالة
مدرسة أهلية	1	53.00	53.00		
المجال الرابع: مهارة التفاصيل					
مدرسة حكومية	76	38.76	2945.50	0.843	غير دالة
مدرسة أهلية	1	57.50	57.50		
المجال الخامس: مهارة الحساسية للمشكلات					
مدرسة حكومية	76	38.91	2957.50	0.298	غير دالة
مدرسة أهلية	1	45.50	45.50		
درجة المراعاة ككل					
مدرسة حكومية	76	38.75	2945.00	0.855	غير دالة
مدرسة أهلية	1	58.00	58.00		

يتضح من الجدول رقم (9-4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى لمتغير نوع المدرسة،

سواء في درجة المراعاة الكلية أو كافة المجالات الفرعية الخمسة المتمثلة في: (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة، مهارة التفاصيل، مهارة الحساسية للمشكلات)، وذلك اعتماداً على عدم معنوية كافة قيم (z) الموضحة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، والتي بلغت (0.855، 0.705، 0.767، 0.640، 0.843، 0.298) عند مستويات دلالة (0.392، 0.481، 0.443، 0.522، 0.339، 0.766) على التوالي.

5. ملخص النتائج والتوصيات

1.5. ملخص نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج، والتي يمكن إجمال أبرزها فيما يلي:

1. أن القائمة النهائية للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي اشتملت على (31) مهارة فرعية موزعة على خمسة مجالات رئيسية؛ وهي (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة، مهارة التفاصيل، مهارة الحساسية للمشكلات)، والتي تألفت من (8، 4، 6، 7، 6) مهارة فرعية على التوالي.
2. أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء في مجمله بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.28) من (3)، وبنسبة مئوية بلغت (76,00%)، حيث جاء ترتيب المجالات الفرعية تنازلياً على النحو الآتي: (مهارة الأصالة، مهارة الحساسية للمشكلات، مهارة التفاصيل، مهارة المرونة، مهارة الطلاقة)، وذلك بنسب مئوية بلغت (79,00%، 78.67%، 78.33%، 65.00%) على التوالي.
3. أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة (الطلاقة) المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (1,95) من (3)، وبانحراف معياري (0.282).
4. أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة (المرونة) المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2,35) من (3)، وبانحراف معياري (0.478).
5. أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة (الأصالة) المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2,37) من (3)، وبانحراف معياري (0.468).
6. أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة (التفاصيل) المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2,35) من (3)، وبانحراف معياري (0.449).

7. أن مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس لمهارة (الحساسية للمشكلات) المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الباحة جاء بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2,36) من (3)، وبانحراف معياري (0.482).
8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مدى مراعاة الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للمهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، نوع المدرسة).

2.5. توصيات الدراسة

1. يؤمل من القائمين على تطوير الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس إعادة النظر في تنظيم الخبرات التعليمية لمقرر الصف السادس الابتدائي، وتدعيمها بالمزيد من الأنشطة والخبرات التي تركز على المهارات الإبداعية المناسبة لهؤلاء التلاميذ بشكل متوازن، خاصة مهارة الطلاقة التي جاءت الأقل من حيث درجة المراعاة بحسب نتائج الدراسة الميدانية.
2. تضمين دليل معلم التربية البدنية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية معلومات شاملة عن الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي يمكن من خلالها إثراء الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس بالمهارات الإبداعية المناسبة للتلاميذ.
3. عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية البدنية للصف السادس الابتدائي تعنى بإثقالهم بالمعارف والمهارات والكفاءات التي من شأنها سد الفجوة في مدى مراعاة الخبرات التعليمية لمقرر التربية البدنية والدفاع للصف السادس الابتدائي للمهارات الإبداعية المناسبة للتلاميذ.
4. زيادة اهتمام معلمي التربية البدنية بإثراء الخبرات التعليمية لمقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس بالمزيد من المهارات الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تصميم أنشطة إضافية ترتبط بالأهداف النفس حركية والمعرفية والانفعالية للمقرر.
5. يمكن للمشرفين التربويين لمقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية الاستفادة من أداة الدراسة المقننة (الاستبانة) في تقويم الخبرات التعليمية في مقرر التربية البدنية والدفاع عن النفس للصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات الإبداعية.

6. المراجع:

1.6. المراجع العربية

- أبو الخيل، يوسف وأبو مطحنة، بسمة (2020). أثر برنامج تعليمي قائم على الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمبحث الحاسوب في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 34 (1)، 159-186.

- أبو جادو، صالح. (2012). برنامج TRIZ لتنمية التفكير الإبداعي النظرية الشاملة. ط2. الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- تمام، شادية وصلاح، صلاح. (2016). الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة. الإمارات العربية المتحدة: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- التميمي، أسماء. (2016). مهارات التفكير العليا (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد). الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- الجبالي، حمزة. (2016). مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي. مصر: دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر.
- جبايلي، لياس؛ وزيو، سليم. (2018). دور مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد نجاح محيو ولاية خنشلة. مجلة الإبداع الرياضي، 9 (1)، 46-59.
- الجعفري، ماهر. (2014). المناهج الدراسية (فلسفتها - بناؤها - تقويمها). الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- دعس، مصطفى. (2010). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الدليمي، ناهدة. (2016). أساسيات في التعلم الحركي. الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الديوان، لمياء حسن. (2007). أثر استخدام تأثير أساليب تدريسية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، 1 (2)، 297-326.
- الربيعي، محمود داود. (2012). التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي. لبنان: دار الكتب العلمية.
- الربيعي، محمود داود. (2013). مناهج التربية الرياضية. لبنان: دار الكتب العلمية.
- الربيعي، محمود والطائي، مازن والصانع، علي. (2020). الإشراف والتقويم في التربية والتعليم. لبنان: دار الكتب العلمية.
- رزوقي، رعد وسهيل، جميلة. (2018). التفكير وأنماطه 2. لبنان: دار الكتب العالمية.
- رضوان، الفرزدق محمد. (2021). تقويم منهج التربية البدنية للمرحلة الثانوية بالسودان. مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية: مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة بخت الرضا، (1)، 173 - 184.
- الزبيدي، عبد الودود ومحمد، نبراس وحمد، لؤي، وجبار، ريام. (2019). المتغيرات النفسية في المجال الرياضي. الأردن: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الزعيبي، خلف غنيم. (2015). تقويم أهداف مناهج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة بدولة الكويت. مجلة بحوث التربية الرياضية: جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين، 53 (99)، 106 - 129.

السوداني، عدنان لطيف. (2013). تأثير منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تنمية القدرات الإبداعية الحركية بحث تجريبي على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي أعمار (10-11) سنة في محافظة البصرة. مجلة دراسات تربوية، 6 (24)، 111-126.

الشمالية، سمر (2015). تأثير منهاج تعليمي محوسب قائم على استراتيجيات حل المشكلات في تعليم بعض مهارات الجمباز وتحسين مستوى التفكير التأملي والإبداع الحركي لدى الطالبات في مملكة البحرين. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الشيخ علي، حسين فرحان. (2013). تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وفق متغيرات معيارية. مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، 8 (8)، 243-260.

الطحاوي، عبد الله مناع. (2016). تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الرياضية التجريبية بمحافظة الشرقية في ضوء معايير الجودة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، (78)، 285 - 302.

عاشور، راتب، وأبو الهيجاء، عبد الرحيم. (2009). المنهاج بناءؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العملية. الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.

عامر، فرج. (201). المناهج الدراسية الحديثة أسسها وتطبيقاتها. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.

عبد الأمير، حميدة، والصائغ، علي، وناجي، نسرين. (2017). التفكير الإبداعي وعلاقته ببعض القدرات البدنية ودقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد للطالبات. مجلة علوم التربية الرياضية، 10 (4)، 1-17.

عبد البر، أزهار. (2020). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية والحيوية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية - جامعة بنها، 31 (121)، 228-279.

عبد الحافظ، عبد الباسط (2012). التعلم الحركي والأداء. الأردن: دار اليازوري العلمية.

عبد الحسين، وسام ومتعب، سامر. (2013). التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية. لبنان: دار الكتب العلمية.

عبد الحلیم، هشام. (2019). فرص الابتكار والإبداع في برامج وأنشطة الرياضة المدرسية. مجلة التربية وثقافة الطفل - جامعة المنيا، 2 (13)، 827-855.

عبد اللطيف، سالي محمد. (2016). تأثير استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (77)، 67-116.

عزيز، فاضل. (2015). التربية الرياضية الحديثة. الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.

العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة الثانية، الرياض: دار الزهراء.

- عطوان، أسعد وأبو شعبان، شيماء. (2019). *القياس والتقويم التربوي*. لبنان: دار الكتب العلمية.
- عطية، محسن علي. (2013). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علي، محمد. (2011). *إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العمرى، غادة علي. (2020). دور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة من وجهة نظر معلمات التربية الفنية والطالبات: دراسة تطبيقية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8 (3)، 604-575.
- الكيلاني، حسين. (2009). *الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم*. دار دجلة ناشرون وموزعون.
- اللهيبي، عبدالله بن حامد والعضيانى، ماجد إبراهيم. (2019). مستوى رضا معلمي التربية البدنية عن المنهج الجديد: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. *المجلة السعودية للعلوم التربوية- جامعة الملك سعود*، (65)، 1-13.
- محمد، لمياء وعبود، رؤى. (2015). أثر منهاج تعليمي مقترح لدروس للتربية الحركية باستخدام التدريس الفعال في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال المرحلة التمهيديّة. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، (42)، 32-48.
- محمد، لمياء. (2005). تأثير منهج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، (18)، 33-54.
- محمود، خالد نسيم. (2016). تقويم منهاج الجمباز بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين*، (78)، 200 – 218.
- منير، أميرة عبد الواحد. (2010). *الإبداع والتفكير الإبداعي في المجال الرياضي*. متاح على الرابط الإلكتروني: <https://iraqacad.net/archives/674>
- وزارة التعليم. (2016). *التربية البدنية للصف السادس الابتدائي دليل المعلم*. المملكة العربية السعودية.

2.6. المراجع الأجنبية

- Ahmed, A. and Abaas, J. (2012- July). The Effect of creative thinking on the social desirability and performance of some of the basic skills of basketball players. *3rd. International Sport Innovation Conference Arena Innovation in Sport Organizations*, Amman-Jordan, 4-5 July, 14-15.
- Huang, Y., & Ning, C. (2021). Enhancing Critical Thinking in Chinese Students in Physical Education through Collaborative Learning and Visualization. *Thinking Skills and Creativity*, (42), 1- 10.

- Konstantinidou, E., Michalopoulou, M., Aggeloussis, N. & Thomas, K. (2013) .Primary Physical Education Perspective on Creativity: The Characteristics of the Creative Student and Their Creative Outcomes. *International Journal of Humanities and Social Science*, 3 (3), 234- 247.
- Konstantinidou, E.; Gregoriadis, A.; Grammatikopoulos, V. and Michalopoulou, M. (2014). Primary physical education perspective on creativity: The nature of creativity and creativity fostering classroom environment. *Early Child Development and Care*, 184(5 ,)766-782.
- Lavin, J. (2008). *Creative Approaches to Physical Education: Helping children to achieve their true potential*. London and New York: Routledge.
- Nazari, H., Jafari, E.M., Nasr, A.R., & Marandi, S.M. (2017). School Physical Education Curriculum of Iran from Experts' Perspective: "What It Is and Should Be". *International journal of environmental and science education*,(12 ,)971-984.
- Saleh, R.; Abdelwahed, A.; Abdelwahed, A. and Naji, A. (2012- July). The impact of a proposed program of education on creativity kinetic for (5) years old. *3rd. International Sport Innovation Conference Arena Innovation in Sport Organizations*, Amman-Jordan, 4-5 July, 22-23.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.42.6